

## قيادة الرفيق كيم إيل سونغ لايجاد قوة الدفاع الوطني المقتدرة.

إيلياسار روبيو ألداران

أمين عام معهد أمريكا اللاتينية لدراسة فكرة زوتشيه

أصبح الشعب الكوري أمة قوية ومزدهرة بفضل الأفكار العسكرية الفذة والقيادة المحنكة للزعيم العظيم كيم إيل سونغ.

من إحدى المآثر التي حققها كيم إيل سونغ، تحرير الشعب الكوري من اضطهاد الامبريالية اليابانية.

ألحق كيم إيل سونغ بالامبريالية الأمريكية ضربة أولى من نوعها في تاريخ العالم. لم تتجح الامبريالية الأمريكية التي كانت أقوى في العالم حينئذ في تركيع الشعب الكوري في الحرب الكورية.

إن الجنرال الأمريكي مارك كلارك الذي خرج الى مكان التوقيع على اتفاقية الهدنة الكورية كتب في مذكراته يقول: "كلفتم بمهمة مشينة للتوقيع لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، على اتفاقية الهدنة التي لا انتصار فيها." أظهر الشعب الكوري للعالم أنه لا يقهر اذا صارع من أجل الاستقلالية وهو يملك مصيره في يده.

ومن المآثر التي تجعلنا نتطلع الى الزعيم العظيم كيم إيل سونغ مآثرة عظيمة اجترحها في إعادة البناء. تأكد مارك كلارك هو الآخر من أن شمالي كوريا لن تنهض من الأنقاض حتى بعد مائة سنة، بيد أن كوريا أنهت إعادة البناء خلال ثلاث سنوات فقط وتحولت إلى دولة صناعية اشتراكية حقيقية خلال 14 سنة فقط بإحداث النهضة الثورية الكبرى.

تخلصت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بقيادة حزب العمل الكوري من الاستغلال والاضطهاد والتخلف والفقر نهائيا وقامت كدولة اشتراكية قوية كريمة ومستقلة ذات قدرة الدفاع الذاتي، الجنة الاشتراكية المتمحورة على جماهير الشعب.

لم يكن كيم إيل سونغ زعيما عظيما فقط، بل كان أروع مفكر في القرن الـ 20. ذلك لانه لم يكن هناك أحد يفكر في إبداع فكرة زوتشيه.

أنشأت كوريا القدرة الدفاعية القوية بتجسيد فكرة زوتشيه التي أبدعها الزعيم العظيم **كيم إيل سونغ** تجسيدا باهرا في القطاع العسكري.

وفي هذا الصدد يجب علينا ألا ننسى تقرير المصير والكرامة اللذين أظهرهما الأمين العام **كيم جونغ وون** لدونالد ترمب الرئيس الامريكى السابق الذي وطأ أرض شمالي كوريا. ويعد هذا الحدث تقدما كبيرا حققته جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في الدفاع عن أمتة. لم تخضع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أمام الامبريالية ولو مرة واحدة على امتداد تاريخها المنصرم.

إزدادت القدرة الدفاعية الكبيرة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في مواجهة هجوم البلدان الامبريالية نتيجة لسياسة سونكون، أسبقية الشؤون العسكرية التي تعكس الايمان بحماية الشعب الكوري. تمتلك جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أعلى مستوى من التكنولوجيا العسكرية. تحوز هذه الدولة قنبلة ذرية وقنبلة هيدروجينية من الأسلحة النووية. أبدى الأمين العام **كيم جونغ وون** قراره لزيادة الامكانيات العسكرية الكامنة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية انطلاقا من هدف الدفاع والحماية من تهديدات خارجية محتملة. لن تضعف جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قدرتها العسكرية بتابا ما دامت الامبريالية الامريكية موجودة.

على الرغم من مضي سنتين منذ تفشى وباء فيروس كورونا الجديد، فقد استطاع الشعب الكوري مواجهته نتيجة تعزيز وتطوير نظامه الصحي، الأمر الذي لا يمكن تصوره بمعزل عن تنمية الاقتصاد الكوري مستقلة ومزدهرة.

إننا في بلادنا نتابع وننشر، منذ أكثر من 15 سنة، تعليمات الرئيس **كيم إيل سونغ** والقائد **كيم جونغ إيل** والأمين العام **كيم جونغ وون**. نركز جهودنا الرئيسية على الأعمال التنظيمية لفتح الجلسات والمنابر والاجتماعات في نشاطاتنا لنشر ودراسة فكرة زوتشيه. أود، بهذه المناسبة، توعية رفاقنا خلال النشاطات المشتركة للتخلص من المحافظين في الداخل ومن قوى الطغيان في الخارج.

كما تواجهنا المهمة لكشف النقاب عن كذب الدعاية التي ينشرها الغرب عن الشعب الأخوي لنا.

هذا ونواصل في المكسيك العمل على دعاية ونشر المآثر التي اجترحها الرئيس العظيم **كيم إيل سونغ** والقائد **كيم جونغ إيل** والأمين العام **كيم جونغ وون** والشعب الكوري.

نناشد اليوم وأكثر من أي وقت مضى بالتلاحم والتضامن بين شعبي بلدينا كما نناشد بالعمل المشترك مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الأخوية لنا. قد حل زمان السلام والاخوة.

ومن التعليمات التي أسداها لنا الرئيس العظيم **كيم إيل سونغ**، أن الكفاح الذي لا تلين له قناة من أجل احلال سلام العالم هو من المهمات الرئيسية لشعوب جميع البلدان. تحتفظ كل الشعوب في قلوبها بهذه التعليمات عن تقرير المصير وحمايته التي التزم بها أبناء الشعب في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية العظيمة. تتمنى شعوب العالم كله بناء الاشتراكية.